[163] 127 - أخبرنا جماعة منهم أبو القاسم والدي الفقيه (1) وأبو اليقظان عمار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحه ا، عن الشيخ الزاهد (الفقيه) (2) إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه (رحمه ا)، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حمزة بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن خليل، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك عن ليث (3) المرادي بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: " لما فتح رسول ا مدينة (4) خيبر قدم جعفر (عليه السلام) من الحبشة فقال النبي (صلى ا عليه وآله): لا أدري أنا بأيهما اسر، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر، وكانت مع جعفر جارية فأهداها إلى علي (عليه السلام)، فدخلت فاطمة (عليها السلام) بيتها فإذا رأس علي في حجر الجارية، فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقعت ببرقعتها ووضعت خمارها على رأسها تريد النبي (صلى ا عليه وآله) تشكو إليه عليا، فنزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى ا عليه وآله) فقال له: يا محمد ان ا يقرؤك السلام ويقول لك: هذه فاطمة اتتك (5) تشكو عليا فلا تقبلن (6) منها. فلما دخلت فاطمة قال لها النبي (صلى ا عليه وآله): إرجعي إلى بعلك وقولي له رغم انفي لرضاك، فرجعت فاطمة (عليها السلام) فقالت: يابن عم رغم أنفي لرضاك، فقال علي: يا فاطمة شكوتيني إلى النبي (صلى ا عليه وآله) واحياءاه من رسول ا اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه ا في مرضاتك وكان مع علي خمسمائة درهم، فقال: وهذه الخمسمائة درهم صدقة على (7) فقراء المهاجرين والأنصار في مرضاتك. فنزل جبرئيل على النبي فقال: يا محمد ا يقرئ عليك السلام ويقول لك بشر

_____ (1) في " ط ": منهم والدي (رحمه ا) أبو القاسم الفقيه. (2) ليس في " ط ". (3) في " ط " شريك بن ليث. (4) في " ط ": فتح ا على نبيه مدينة. (5) في " ط ": تأتيك. (6) في " م ": تقبل. (7) في " ط ": في. (*)

_____